

# سوية المؤمن ٤٠ | الهم والحزن ٢:٢ | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. نحمد الله ونثني عليه ونشكره ونصلي ونسلم ونبارك على عبده ورسوله محمد طيب اه احنا عندنا اللقاء الثاني من موضوع الهم والحزن في سلسلة الجلسات الشبابية -

[00:00:00](#)

اللي الى الان انا ماني مقتنع بعنوان هذي السلسلة لكن نشوف كيف يمكن واحد بيتكر لنا كذا عنوان احسن آآ طبعا تعرفوا هي هذي فكرتها انه موضوعات اه يتجاذبها جاذب شرعي يجاذب اه نفسي - [00:00:22](#)

وجانب جاذب فكري واقعي خلينا نقول فكري وواقعي مرتبط بقضايا تهم الشباب المستقيم آآ ويتم تناولها ليس باعتبار آآ نفسي تخصصي اه ولا باعتبار الشرعي المحض اللي هو كاحكام او شيء وانما - [00:00:42](#)

آآ نعم باعتبار قيمة كذلك. وانما باعتبار آآ يعني باعتبار ان هذه القضايا وهذه الملفات هي من الملفات الملحة التي تتماس مع الشباب ويحتاج الانسان ان يتصورها بشمولية وان يدرك كيف يتعامل معها والا يمكن ان تكون واحدة من المقدمات - [00:01:05](#)

او المثبطات له في الطريق. اه اخذنا ثبات وقوة النفس والهم والحزن الجزء الاول واليوم هم الحزن الجزء الثاني ان شاء الله واخذنا الامان والسعادة لما صورت آآ لكن هي من الموضوعات المهمة اللي تعاد ان شاء الله - [00:01:27](#)

بالموضوع الامان يعني انا افكر اتناوله من جهتين يعني اتناوله في حلقتين. حلقة عن الامان وحلقة عن الخوف لانها مهمة جدا ومثل ما ذكرت انه مثل هذه القضايا آآ من هذي الزاوية تحديدا آآ قد لا يكون آآ قد يعني يصعب على الشباب ان يجد فيها مادة -

[00:01:48](#)

من هذه الزاوية يعني يمكن ان تجد فيها مادة باعتبارات اخرى. آآ فعسى الله سبحانه وتعالى ان آآ يبارك ويسدد ويفتح طيب احنا في اللقاء الماضي كنا اخذنا اه عنصر في المادة وهو الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

قلنا النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره المثل آآ والقُدوة والنموذج المتكامل آآ انه من الخطأ ومن الضعف ان يقتدي الانسان النبي صلى الله عليه وسلم في جانب ضيق او جانب محدد او جانب معين دون جوانب اخرى هي من اعظم البركة التي يمكن ان تحل على

الانسان بهذا الاقتداء الشمولي - [00:02:27](#)

اه كان الحديث عن دوائر دوائر حزم آآ يمكن ان نقول انها المصادر الخارجية التي يمكن ان تحدث الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وتحمل في بطنها افرادا وصورا وصورا - [00:02:50](#)

متعددة آآ للهم. يعني لما يولد الهم وكيف كان اثرها على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف يتعامل معها؟ اثرها الداخلي النفسي على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ما انعكاسه؟ هل احدثت له الهم فعلا او لا - [00:03:08](#)

وكيف كان يتعامل معها عليه الصلاة والسلام واخذنا الدائرة الاولى اللي هي دائرة كيد الاعداء لاحظوا دائرة كيد الاعداء غير دائرة التكذيب وعدم الايمان كيد الاعداء اللي هي ارادة الحاق الضرر بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

سواء عن طريق الاغتيال عن طريق الاسر عن طريق التشويه السمعة عن طريق الطعن في العرض عن طريق السخرية كل هذا اسمه كيد الاعداء وذكرت في تلك الجلسة انه الاعداء ان الاعداء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اتجاهات - [00:03:43](#)

واصناف آآ متعددة ليس صنفا واحدا كان في حزمة اعداء اسمهم المنافقين. والمنافقون وهؤلاء آآ قصة لحالهم انواع الازى الذي يخرج من المنافقين متعدد ومتنوع وكان في حزمة اخرى اسمه اليهود - [00:04:07](#)

وحزمة ثلاثة قريش وحزمة رابعة بقية الجزيرة العربية حزمة خامسة الروم جيد فحزم من الاعداء وانواع الاعداء التي تخرج من كل حزمة هي صور متعددة مختلفة وذكرت في المادة السابقة انه - [00:04:27](#)

هذه الحزمة هي اقل الحزم من مصادر الهم تأثيرا على النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت بالنسبة لغيره هي من اعظم او اعظم مصدر من المفترض ان يحدث نعم - [00:04:46](#)

فرقنا بين الهم والغم الغم فيما مضى والهم فيما يستقبل وكيد الاعداء هو مستمر. وبالتالي المفترض في الحالة العادية بالنسبة للناس انه طالما انه في اعداء وبهذه الكثرة وبهذا التربص الدائم وبمختلف الوسائل وبالقدرة والامكانيات انه يكون هذا اكبر سبب هم - [00:05:02](#)

لكن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم كان اقل سببا من اسباب الهم وذكرنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معه. ثم الدائرة الاخرى او الحزمة الاخرى اللي هي الحزمة الاجتماعية - [00:05:20](#)

المتعلقة بزوجاته والامور العائلية وما الى ذلك وكيف انه يعني اطلت الحديث في انه قد يظن الظان انه هذي دائرة يعني في الاطراف او دائرة يعني ليست من صميم حياة الداعية انه ما - [00:05:33](#)

مو ممكن مرة تأثر عليه او شي وذكرت لا انه هذي هي من اهم الامور وتأثيرها يمكن ان يكون تأثيرا اه كبيرا جدا وكيف انه انعكاسه على النبي صلى الله عليه وسلم احيانا انه اعتزل نساءه مدة وانه كذا وانه حتى يظل يومه غضبان الى اخره وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم. طب - [00:05:47](#)

تلك يعني كانت اه كانت دائرتين من الدوائر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واليوم نكمل الدوائر اه التي في وقت النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تولد الهم وكيف كان انعكاسها على النبي صلى الله عليه وسلم. الدائرة الثالثة - [00:06:07](#)

هي دائرة الهم الاصلاحى دائرة الهم الاسلام الاصلاح المتعلق لانني سوف ساذكر عدة دوائر في هذا الهم الاصلاحى المرتبط استجابة الناس وتكذيبهم استجابة المدعويين وتكذيبهم هذي دائرة كبيرة جدا دائرة كبيرة وفيها صور آآ وفيها صور متعددة - [00:06:24](#)

آآ فيها صور متعددة اه مثلا اه ايش في صور؟ يلا اعطوني ايش في صور داخله في هذي ايه صور كافر اه ترى في الزملاء مغلق الصوت فما راح اسمع. فاذا في شي بالكتابة يكون - [00:06:50](#)

مم لا هذا دائرة اخرى دائرة اخرى ايصال الرسالة دائرة اخرى راح اتكلم عنها في الحزمة الحالة مم دائرة اخرى محافظة الصحابة ايش في صور تدخل في الهم الاصلاحى - [00:07:12](#)

من هذي الناحية استجابة الناس. طيب اعظم صورة من صور هذا الهم هي الحرص عليهم والخوف على لا الخوف عليهم من حيث العاقبة انهم ترى في عذاب عظيم ينتظركم. ترى يعني امنوا امنوا - [00:07:40](#)

لانه اذا ما امنتم ترى امامكم شي مهول امامكم شي كبير امامكم النار اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. هذي اول ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم. من اوائل المقامات التي قامها في الدعوة - [00:08:01](#)

فهذا القضية ترى هي يا جماعة الموضوع مو انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعامل بقضية انه انا اه راح اقول لكم انتوا تسلموا تسلموا ما تبوا تسلموا بكيفكم مو مو هذي القضية - [00:08:14](#)

هي كانت القضية انه انه كان حريصا اشد الحرص ومهموما اشد الهم لكي يستجيبوا فينجو تمسكوا بهذا الحق وعدم ايمانهم كان يسبب للنبي صلى الله عليه وسلم الما وليس فقط الما - [00:08:28](#)

بل الله سبحانه وتعالى نبهه انه لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين باقع نفسك مهلك نفسك يعني القضية متجاوزة لقضية مجرد الالم العادي انه عارف الالم العادي يعني مثلا انت مثلا تكلم واحد مثلا غير مسلم تحاول تخلي اسم ما اسلم يا الله خسارة والله كان مو كذا لعلك - [00:08:47](#)

اقنع نفسك هذا ترى احيانا تعرف وبين انتوا ما تشعروا فيه عشان انكم شباب وكذا لأ انت عارف مين يشعر فيه يشعر فيه الالباء والامهات تمام؟ خاصة الامهات يشعر فيه لما يكون ابنها مثلا آآ - [00:09:12](#)

مثلا مثلا ما يصلي او مقصر في دينه تقصير شديد وهي تكون متمسكة وكذا وتخاف عليه تخاف عليه انه اذا مات ممكن فهتم الفكرة فتعيش شعور احيانا احيانا يصير الشعور الاشبه ما يكون بالمرضي - [00:09:29](#)

يعرف يعني انه انه خلاص ما تستمتع بشيء في الحياة متمتعوش الين ما يستقيم ابنها اذا استقام ابنها ترتاح واضحة الفكرة ايه اه تلقاها في بعض في بعض الالباء والامهات في امور اه في الامور الدنيوية - [00:09:45](#)

مثلا ايام الاختبارات ترتفع الضغط وما ادري ايش يصير وحبوب وما حد ما قدر ينام كويس ويا ولدي والصراخ والدنيا صح ولا لا ايش هذا؟ هم عشان ايش عشان ينجح عشان ينجح وعشان البدن ياخذ شهادة وعشان بدن يصير موظف. هذي الفكرة تمام؟ ايه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان همه اه وبالمناسبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه شفتوا الاب الرحيم الاب الرحيم لهذا تذكروا لما تكلمنا عن ابراهيم عليه السلام الابوة اللي عنده تمام - [00:10:28](#)

اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى قال لقد جاءكم رسل من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. طيب فهذا هذي دائرة هم كبيرة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً كل ما نذكر دائرة استصحبوا -

[00:10:48](#)

انه الدوائر الاخرى ايش شغالة شغالة يعني استصحبوا انه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الهم يحتمل فيه دوائر الهم الاخرى شغالة في نفس الوقت. تمام؟ طيب اه ايش اللي يثبت انه هذا الموضوع بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هم شديد - [00:11:04](#)

غير لعلك باقع لنفسك ومثل ما المشاركة قبل قليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تذهب نفسك في دليل من السنة كذا حق لا هذا مو في الهم الاصلاحى هذا حيي بعد شوية - [00:11:27](#)

وكان خايف انه بسبب الاسنان مم لا هم مو هذا المنزع الذي اهم النبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم. هم. حديث كذا طيب

والحديث عجيب آآ ابتداء بسؤال عائشة - [00:11:46](#)

قالت يا رسول الله هل مر عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد هم طيب يوم احد ايش سبب الهم الاعداء الفئة التي طيب هو الهم يوم احد ليس هو مجرد وجود الاذى من الاعداء - [00:12:07](#)

اه واحدة من اكبر اسباب الهم عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هي طبعاً هي هموم متعددة تمام؟ واحدة منها وفقدان

الاصدقاء. فقدان فقدان كبار الاصحاب اللي هم اعمدة الاسلام. مثل حمزة - [00:12:29](#)

مصعب بن عمير تمام وبعد شوي راح يجينا هذي دائرة اصلاً دائرة مستقلة آآ ليست فقدان وان الدائرة المتعلقة بالاصحاب. طيب

شوف عائشة انتقلت من هذي الدائرة المفهومة انه يا رسول الله هل مر عليك يوم - [00:12:44](#)

شد عليك من يوم احد الذي كان فيه وكان فيه وكان فيه وكان فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت

وكان اشد ما لقيت - [00:13:00](#)

ها يوم عرضت نفسي او يوم ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم على عبدي يديه؟ ايه العبد يلين بس هو ايش المهم ما ادري هو

سمى الليل او لا؟ قال اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال - [00:13:16](#)

فلم يجيني الى ما اردت تخيل انت دحين لو انت يعني تبي تقييم المواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اي المواقف اشد تمام

ونحن نتكلم الان عن دوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يجي في بالك هذا موقف مثل هذا. يعني ان يعرض النبي

صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل - [00:13:34](#)

فيكذبه بعض الناس او لا يجيبونه الى الى ما عرض انه اه سواء في من ناحية الايواء او من ناحية الرسالة يعني قد تقول اي والله

شي صعب بس ما يجي ببالك - [00:13:59](#)

انه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يقول هذا اشد شيء لقيته عشان نعرف انه هذي الدائرة اللي هي دائرة الهم الاصلاحى وما يتبعه

من تكذيب الناس او عدم من ايمانهم او عدم ايمانهم من من تصديقهم او تكذيبهم هو من اعظم دوائر الهم في حياة النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:14:11](#)

قال اذا عرضت نفسي على ابن عبدي ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب مشى النبي صلى الله عليه وسلم مسافة طويلة - [00:14:33](#)

لم يستفق الا بقرن الثعالب اختلف في موضعه ولكن آآ بعضهم يجعله قريب من منى وبعضهم المهم مختلف في موضعه لكن واضح من سياق الحديث انه ايش انه مشهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مهموم - [00:14:51](#)

كانه يقول اني لم انتبه انا فين ماشي. قال فلم استفق ها الا بقرن الثعالب طيب هذا الحديث هذا الحديث يعني ما ابغى اسميه مدرسة جامعة هذا حديث يعني تعطف - [00:15:04](#)

حوله او يعني تتنى حوله الركب وآآ تجهز الاقلام والدفاتر ويتعلم الانسان من هذه الجامعة فعلا طبعاً لاحظوا هذا موقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم اما مجموع حياة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شيء اخر اكبر من ان توصف به - [00:15:26](#) شيء يعني في شيء من الصروح التعليمية طيب قال فلم استفق الا بقرن الثعالب فاذا انا بجبريل يقول هذا آآ ملك او هذا ملك الجبال ملك الجبال تأمره بما تشاء - [00:15:45](#)

ها آآ ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما تشاء فسلم عليه ملك الجبال وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

فقال فقال الملك ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنا هنا الشيء العجيب المخيف مذهب المهول مهول في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في عقله في حلمه في رؤيته - [00:16:23](#)

بنظرة المستقبلية في قدرته على كظم الغيظ في قدرته على التجرد الاصلاحى التجرد الاصلاحى ها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انا ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله - [00:16:41](#)

ايش تبغى تعلق هم يعني شيء عجيب والله شيء عجيب جدا انه ارجو شف لاحظ الله سبحانه وتعالى ارسل له مصير هؤلاء الذين كذبوه واذوه واذاوا اصحابه معلق بكلمة. نعم - [00:17:00](#)

بكلمة ممن اوذي وطرد عذب اصحابه وسحلوا في آآ شعاب مكة معلق بكلمة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى المستقبل ها وينظر نظرة حكمة ونظرة عقل ونظرة حلم ونظرة رحمة ونظرة - [00:17:18](#)

فيقول ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد انه هذي الدائرة كانت دائرة دائرة هم خاصة في المرحلة المكية - [00:17:39](#)

خاصة في المرحلة المكية لان هي كانت مرحلة الخطاب المباشر الاقناع الكفار انه اسلموا وادخلوا في الاسلام. ولذلك تجد اه واما اه وعبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يتزكى ويتذكر في فترفعه الذكرى. اما من استغنى - [00:17:53](#)

فانت له تصدى وما عليك الا يذكر لذلك دائما القرآن كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم انه افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين اه ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انك لا تهدي -

[00:18:12](#)

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء من اشهر الاقوال في تفسيره انك لا تهدي من احببت هدايته لكن الله يهدي آآ من يشاء الى اخره من الايات والمعاني في هذا السياق - [00:18:31](#)

طيب اذا هذي دائرة من دوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا كانت شديدة عليه ها؟ ولذلك الخطاب القرآني دائما يتكرر على النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا. كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الدائرة - [00:18:48](#)

بالنظر الى ايه تعامل متعامل مع هذه الدائرة الصبر الصبر والحلم تمام الاستفادة من قصص الانبياء قبلهم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك طيب اه من اعظم الاشياء التي كانت تؤنس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:04](#)

هي ان الله دائما يذكر له انه يراه ويعلم ما الذي يجري وثم يوصيه بشيء او يؤنسه بشيء. وهذه كانت تؤنس النبي صلى الله عليه

وسلم الى الغاية فمثلا اه - [00:19:32](#)

لقد نعلم سيحزنك الذي يقولون ايه ايش بدايتها ولقد ولا لقد؟ والله لقد لقد مهم ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. شف لاحظ لاحظ ايش ايش كان هم النبي صلى الله عليه وسلم؟ التكذيب صح - [00:19:47](#)

سبحان الله آ شوف الاية كيف يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك وكأن وكانما يقولونه وحده ليس هو المزعج للنبي صلى الله عليه وسلم ما يقولونه من ايش من اذى وانك ساحر وكذاب ومجنون لكن ذلك ذاك الذي يقولون متضمن في بطنه معنى التكذيب - [00:20:14](#)

فحين جبر الله خاطر النبي صلى الله عليه وسلم ازاح المعنى الذي في بطن قولهم قال فانهم لا يكذبونك لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وان كان كبر عليك اعراضهم ايوا هنا هنا ايش؟ احنا قلنا واحد من الوسائل اللي هي استثناس بقصص - [00:20:40](#)

الانبياء السابقون. ولقد ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعرابا - [00:21:01](#)

بعضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعها الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله الى اخره - [00:21:21](#)

فواضح الفكرة كيف؟ كيف انه انه ايناس النبي صلى الله عليه وسلم بالرسل من قبله وايناس النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يراه ولقد نعلم ها ولقد نعلم انه ليحزنك - [00:21:37](#)

انتم تعرفوا انه في ناس اه نصف الهم او اكثر من نصف الهم يسقط عنه اذا شعر ان الناس تشعر به صح؟ اه يعني متى يزيد الهم على الانسان؟ لما يشعر انه وحيد ولا حد ولا احد فاهم هو ليش مهموم؟ يا اخي حسه طيب شوفوا انا ليش زعلان شوفوا واضح - [00:21:50](#)

فبمجرد مجرد انك تشعر انه شخص ان شخصا ما خاصة لو كان عزيزا كبيرا له مكانة يشعر بهمك تنبسط طبعا هذا يخفف عنك الهم جيد بالمناسبة هذي واحد من وسائل تخفيف الهم يمكن ان شاء الله يأتي ذكرها - [00:22:13](#)

وباقى ترى كلام كثيرة ما نبغى نروح لمقطع ثالث او حلقة الثالثة اي يخفف عنك تمام يخفف عنك طيب كيف لو كان هذا الشخص الكبير العاقل الفاهم مو بس يشعر - [00:22:31](#)

يقول لا يجي يكلم يقول لك ترى انا حاس فيك وحاس في همك والله يعينك ويصبرك ترى كذا ايش ايش يصير ايه تمام يمكن احيانا فعلا فعلا يروح لهم يروح لهم طيب شوف - [00:22:47](#)

ايش تتوقعوا شعور النبي صلى الله عليه وسلم؟ لمن الله سبحانه وتعالى يقول له ولقد نعلم انه ليحزنك ها نعلم انه ليحزنك الذي يقولون ترى نرى ونسمع ايه وفي نفس نفس الوقت - [00:23:05](#)

في سورة الحجر ولقد نعلم ولقد نعلم ايش لا يضيق صدره ولقد نعلم ان في يوم. ايوا. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون مم ايوا انا كاني طبعا انك انت يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك - [00:23:25](#)

اليقين. طيب اذا اذا آ واحدة من دوائر الهم الكبرى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتي لها صور متعددة واجزاء هي الهم الاصلاحى من جهة استجابة الناس او تكذيبهم - [00:23:54](#)

ولم يكن الهم هو مجرد في في اذاهم المباشر له وان كان هذا واحد من الهموم لكن ليس هو الاساسى ليس هو وانما ما يتضمنه من معنى التكذيب ولاختم هذه الدائرة اقول هذا المعنى المهم جدا وهو - [00:24:12](#)

ان من اشد الاشياء على الانسان الحريف الكريم الصادق نقي القلب ان يأتي بمعنى او بعلم او بشيء صحيح صادق يعلم هو في ذاته انه حق ثم يقابل بالتسفيه والتكذيب - [00:24:32](#)

اعظم من اشد ما يمكن ان يكون لاحظوا الان ما تكلم الان عن النبوة اتكلم بس مجرد انك انت تجي بمعنى يعني مثلا مثلا تخيل انك

انت مثلا لشخص في ضمن عائلة كبيرة - [00:24:54](#)

عمومه وابناء عمومة ومدري ايش و صاير موضوع مؤرقك في العائلة ليل نهار تمام؟ متعلق بينت من بنات العائلة متعلق قصة يعني شي تمام فانت اتيتهم بخطة صدق ومخرج حقيقي وعلمت وحررت وحققت انه - [00:25:09](#)

من افضل ما يكون تمام في امر هو من اهم الامور عليك فيما يتعلق بعائلتك ثم اتيتهم فقلت فقلت لهم هذا المخرج لكم من هذه المشكلة وهذا ما عندي وقد حررته وتعبت فيه وانا متأكد من جودتي - [00:25:34](#)

تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا تخيل تواجه بهذه الكلمة ها تخيل تخيل وانت جالس في مجلس الرجال زي كذا واحد يجي يقول لك بالله ما بقي الا انت انت اللي تحل مشاكلنا - [00:25:58](#)

يلا يلا تخيل يعني يا شيخ يمكن تروح تشطب شسمه ذا اسم العائلة من منهم من هويتك وتتبرأ من مدري ايه صح ولا لا؟ يعني قصدي مو بهذا بس انه انه - [00:26:12](#)

طيب هم ايش سوا لك؟ ضربوك؟ ما ضربوك بس اذا انت كنت انسان كريم حر شريف وقوبلت بتسفيه الرأي ها وقوبلت بتسفيه الرأي وهو في الاخير رأي ترى رأي يعني ما هو خبر رأي - [00:26:27](#)

سيكون هذا من اشد ما يمكن ان تواجهه من الناس فما بالك لو كانت القضية ليست رأيا وانما الرأي الان يقابل بالتصديق والتكذيب ولا بالتصويب والتخطئة تصويب التخطئة صح فلو انهم خطأوك بسفاهة لكان هذا من اشد الامور عليك. طيب - [00:26:45](#)

الخبر يقابل بي. التصديق والتكذيب. وانت تعرف الفرق بين التصويب والتخطئة وبين التصديق والتكذيب ايه يعني لو جاء واحد قال رأيك رأيك ما هو ما هو مهم ترى في الاخير في الاخير ما قال لك انك انت كذاب - [00:27:08](#)

بس تخيل تخيل انك تقول يا جماعة انا سمعت شيخ القبيلة الفلانية ولا ايا كان يقول كذا وكذا واخبرني ان اخبركم بكذا وكذا اجبروا كذاب ابن كذاب ولا احد قال لك شيه ولا احد - [00:27:25](#)

يعني كيف كيف ممكن تتحمل كيف ممكن تتحمل؟ مين اللي يتحمل زي كذا ايوه الكذاب اصلا مو متعود ايه متعود انه هذا هو اصلا كذاب عارف الانسان الوضيع انسان وضيع. اما الانسان الشريف الحر الكريم - [00:27:45](#)

الذي الكذب عليه اشد من العلقم فانه لا يتحمل لا لا يتحمل ان يكذب. لا يتحمل فما بالكم بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتيهم بالخبر عن الله هو ليس رأي - [00:28:04](#)

ما اقول لهم يا جماعة انا اشوف انكم تعبدوا الاصنام وانا عندي مقترح معين يعني اري انه نتجاوز في مشكلة او مشكلة وأد البنات او مشكلة لا القضية هي خبر من الله سبحانه وتعالى ما يقابل به اما التصديق واما - [00:28:20](#)

تكذب واتى لهم بالدلائل والبيانات وهو في نفسه عليه الصلاة والسلام اشرف الناس نسبا وكرما ومحتدا الى اخره ثم يكون اول جواب يسمعه ومين؟ من عمه من عمه امام الناس تبا لك سائر هذا اليوم. ولهذا جمعتنا - [00:28:35](#)

يعني اصلا كلامك ما يسوى انه احنا نسمع اصلا ما يسوى انه احنا نسمع اصلا تبا لك سائر اليوم ولهذا جمعتنا طيب بس تخيلوا لي الموقف هذا تخيلوا الموقف هذا يصير مو في تصديق وتكذيب في تصويب وتخطئة اليوم مع احد الشرفاء - [00:28:52](#)

الافاضل الاكارم في مثلا سياق دعوي ولا شي ولا خلينا نرجع مثلا للعائلة انت جمعت العائلة مثلا انت تشوف بعض المنكرات والاشياء نفترض وجمعت كبارهم واكرمهم وكل شيه وقلت لهم يا جماعة انا عندي موضوع - [00:29:11](#)

واكلمكم فيه مثلا انا اشوف فيه تهاون فيه الحجاب بناتنا يعني لو يكون في انتباه لم ادري ايش وكذا انت منت جامع الناس لجامع كبار العائلة مشايخهم والناس الكبار فيه - [00:29:28](#)

يجي واحد يقول لك ليتك ما عشييتنا ليتك ما جمعتنا لو انا داريين ان هذا موضوعك والله ما جيناك انت وجهك وين يروح؟ ها هل حتدخلهم بيتك مرة ثانية ها - [00:29:41](#)

فضلا عن انك ترجع تكلمهم في نفس الموضوع ها انا اعتبرته من العائلة اصلا. شايف الفكرة؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعور هذا صورة مصغرة مصغرة من طبيعة - [00:29:56](#)

التكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم انه ايش ممكن؟ طيب كيف قابل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله هيك شوف ها؟ طيب هي هي شيه صعب لو كان مجرد تكذيب - [00:30:12](#)

فكيف وفيه اذان وفيه سحب وتستحل لاصحابه وتعذيب وقتل قتل انت تعرف ايش معنى قتل؟ انه انه امرأة من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تصلب وتقتل وتعلق وتقتل القضية ليست ليست سهلة ابدأ ابدأ - [00:30:30](#)

طيب ولذلك يعني في في آآ مصدر للنور يمكن ان يقتبس منه الانسان في مثل هذه الدوائر. طيب هذي الان الدائرة الكم؟ الدائرة الثالثة من دوائر الهم في حياة النبي - [00:30:49](#)

الكريم الشريف عليه الصلاة والسلام. الدائرة الرابعة هي دائرة اء اعباء الرسالة ومسؤولية التبليغ هذي الان تختلف عن دائرة الهم الاصلاحى المرتبط بتكذيب الناس وتصديقهم لانه ذاك مرتبط بالمدعوبين. هذا مرتبط بايش - [00:31:05](#)

مرتبط بذات البلاغ ذات الابلاغ بامانة الرسالة بامانة الرسالة طيب ايش الصور والاجزاء المتعلقة بهذه طيب هم ابصال الرسالة ايش هم شف حاله واحدة من اهم السور هو ان الرسالة في ذاتها ثقيلة - [00:31:28](#)

فليل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً فليل ترى كان يشعر النبي صلى الله عليه وسلم بثقل حسي حين يأتيه الوحي وتعرف عائشة رضي الله تعالى عنها تقول آآ ولقد رأيت في اليوم - [00:31:57](#)

الشديد البرد شديد البرد ها اه حين اه يأتيه الوحي قال قالت وان جبينه ليتفصد عرق من الثقل ثقل الرسالة ثقل الرسالة ثقل الايات المعينة التي نزلت وتعرفون لما آآ نزل قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:32:12](#)

هم؟ وكان عنده عبدالله ابن مكتوم فقال يا رسول الله يعني طب نحن يعني هو تعرفون ظريف عبد الله بن مكتوم ضرير والله يقول لا يستوي القاعدون والمؤمنين ايه قبل ما تنزل غير اولي الضرر - [00:32:37](#)

اي والمجاهدون في سبيل الله ايه فذكر فذكر عبد الله ابن مكتوم هذا للنبي صلى الله عليه وسلم قال فنزل عليه الوحي قال وكاد وكادت اه وكادت قدمه او ركبته او فخذاه ان ترد فخذني - [00:32:53](#)

كان جنب النبي صلى الله عليه وسلم من ثقل ما نزل عليه ونزل فيه الاستثناء آآ حتى تدرك الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم كالثقل وابعاء الرسالة في ذاتها انظر الى ردة فعله اول ما جاءه الوحي - [00:33:09](#)

ها انطلق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره وهو ينطلق الاهلي ويقول زملوني زملوني ها؟ قال لخديجة قال لها لقد خشيت على نفسي. قد خشيت على نفسي - [00:33:28](#)

خشيت انا عن نفسي طيب وكذلك هم الابلاغ ان يبلغ الرسالة كما يريد الله سبحانه وتعالى لا تنسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مساحة فيها مفاوضات واشكالات من ناحية انه مختلف الوسائل حتى ولعل - [00:33:45](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال له ولولا ان ثبتناك قد كنت تركز اليهم شيئاً قليلاً اذا لاذفناك ضعف الحياة وضعف الممات. ودوا لو تدهنوا فيدهنون ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ولذلك لا تتعجب لا تتعجب - [00:34:07](#)

اذا كان ابن عباس او اذا كان عمر بن الخطاب وعمر بن واذا كان عمر بن الخطاب عبد الله بن عباس قد فهم من سورة النصر انها اعلان الوفاة نعي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#)

لان فيها تمام اعباء الرسالة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا خلاص انتهى كل شيه فسبح بحمد ربك واستغفره وانه كان تواباً. قال هي نعم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:34:34](#)

الرابع الخامسة دائرة اهم اصحابه ولان هذه الدائرة واسعة جدا واسعة جدا فحخليها دائرتين دائرة هم اصحابه الحالي ودائرة هم اصحابه المستقبلي هاي هذا ثاني دائرتان اللي هي تعتبر الدائرة الخامسة والسادسة - [00:34:49](#)

دائرة هم اصحابه الحالي الحالي اللي هو في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ودائرة هم اصحابه المستقبلي دائرة هم اصحابه عليه الصلاة والسلام الحالي متمثلة في ايش؟ اعطوني بعض الصور ها - [00:35:18](#)

هذا المشركين لهم ايوه الخوف عليه من الفتنة اكثر شيه في المستقبل. نعم في الحالي مم في الحالة ايش ايوة ايوه طيب جميل

الرحمة بهم من ايش؟ او المتعلقة بماذا - [00:35:40](#)

ايوا الرحمة بهم فيما يتعلق بتكاليف الرسالة واعباؤها. زين؟ هذا هم كان النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة آآ طيب ايش في دائرة اخرى؟ مو دائرة اخرى صورة اخرى داخل هذه الدائرة - [00:36:15](#)  
هم من ابرز الصور التحديات الحياتية التي تمر باصحابي. الفقر والجوع قلة ذات اليد يعني قريبا تكون القصة تعني ولو كانت لا تغني قصة القوم الذين من مضر حديث جرير في صحيح مسلم. انه قال اتاه قوم حفاة ومجتابين نيمار او العباءة. ما عندهم شيء -

[00:36:35](#)

قال فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم هذا تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايش صار اهتم اهتم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه الذين في حياته عليه الصلاة والسلام من اصحابه تعرضوا للاخطار او لتحديات الحياة من فقر وجوع نصب والى اخره  
- [00:37:07](#)

خيرهم كثير كثير آآ لما جاءه خباب وهو متوسد البرد عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ الا تستنصر لنا من شدة ما يجدون طب هذا لا يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم؟ لما يقتل تقتل سمية ويقتل ياسر - [00:37:27](#)  
الا يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم لما يسحب بلال في الرمضاء الا يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم لذلك تجدون النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يحث على - [00:37:48](#)

التعاون والمواساة ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة كربة من كرب يوم الاخرة. من كرب الاخرة وآآ لا شك ان هذا خبر اصلا بذاته يعني ولكن هو ايضا مرتبط بهذا السياق. السياق التوجيهي. طيب واحدة من الاشياء اللي - [00:38:02](#)  
كانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتؤلمه الما شديدا فيما يتعلق باصحابه في همه الحالي المرتبط بهم هو الحوادث التي كانت تحصل لهم في القتال مع المشركين او في التماس مع المشركين بشكل عام سواء في قتال او في - [00:38:22](#)  
اه حتى لو في بعض المناوشات او خلنا نقول مو مناوشات زي مثلا حادثة بنر معونة حادثة بنر معونة كانت شديدة على النبي صلى الله عليه وسلم. ارسل سبعين من القراء - [00:38:41](#)

ها سبعين من القراء لم يخرجوا لقتال وانما خرجوا لتعليم الناس آآ اعترضهم ناس من آآ لحيان فغدروا بهم وكان خال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه هو يعني هو مقدمهم في ذلك المقام - [00:38:54](#)  
فقال لاصحابه انا ساتقدم فان امنوني فتعالوا يعني فاستأمنهم فامنوه اه فبينما هو يحدثهم اذ آآ اشاروا او ماوا الى شخص منهم اه رماه بالرمح فانفذه تمام؟ اخترق احشاءهم ايه فكان اول ما اخترق احشاءه اول ما نطق به قال فزت ورب الكعبة - [00:39:13](#)  
هذا في البخاري الفستان بالمناسبة نزل فيهم قرآن ثم نسخ مم نزل فيه القرآن كان يتلى اللي هو ايه الذي فيه انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا هذا في البخاري صحيح البخاري - [00:39:40](#)

قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قنت شهرا كاملا يدعو على اولئك الذين قتلوهم طب هذي واحدة من المواقف واحد من المواقف التي المرتبطة بدائرة من دوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي دائرة اصحابي هم اصحابه الحالي -  
[00:39:59](#)

وفي البخاري ايضا قال قال انس لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتل زيد وجعفر وابن رواحة هكذا قال انس ها قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن - [00:40:17](#)

جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب ثم ذكر موقف متعلق بي آآ بكاء بعض النساء على القتلى فجلس يعرف فيه الحزن هذي واحدة من الاثار - [00:40:39](#)

النتيجة عن موقف من هذه الدائرة. جيد؟ وتغير وجهه هناك في موقف الذين جاءوا وهم مجتابين نيمار هذا واحد من انعكاسات على موقف من المواقف المتعلقة بهذه اه الدائرة مواقف كثيرة جدا متعلقة باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي وصفه الله للمؤمنين او بالمؤمنين رؤوف رحيم. طيب كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:40:57](#)

هذا مع هذي الدائرة دائرة من الهم كيف تعامل معها تعالوا معها بوسائل متعددة واحدة من الوسائل الحث على التعاون وجبر المصيبة وآآ ردم الفجوة التي حصلت وانه المؤمنين ان المؤمنين يد واحدة - [00:41:22](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد دائما كما قلنا على هذا المعنى. مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم كمثل الجسد الواحد او الجسد اذا اشتكى فممنه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى - [00:41:43](#)

والسهر آآ واحدة من الوسائل التصبير والتثبيت والتصبير والتثبيت كان بطرق واحد منها استجلاب قصص الماضيين وواحد منها التبشير بالمستقبل. كما في قصة خباب قال قد كان يؤتى بالرجل ممن كان قبلكم صح؟ ثم قالوا والله ليسيرن الراكب من صنعاء هذا التبشير بالمستقبل - [00:41:57](#)

وهكذا جيد طيب الدائرة التالية اللي هي اهم النبي صلى الله عليه وسلم المرتبط باصحابه في المستقبل هذي اللي يعني يختصرها يختصرها موقف سأذكره بعد قليل. فقط انا اذكر سريعا انه والله لا اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ها - [00:42:19](#)

وانما اخاف ايوة او اني ما اخاف ان تفتح عليكم الدنيا فالى اخره. اه وكذلك اه اني لارى الفتن من اه من خلال بيوتكم كمواقع القطر وكذلك لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. وكذلك - [00:42:41](#)

ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن آآ ايقظوا صواحب الحجرات فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. جيد. الى اخره من هذي من هذه الافراد لكن الموقف - [00:43:01](#)

الموقف الذي يختصر ما كان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم تجاه كل هذا وموقف عكسي موقف عكسي يعني موقف الفرح لما رأى انهم بخير. وذلك في اخر مقام رأى فيه الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من حياته - [00:43:18](#)

حين رأهم وقد اجتمعوا في المسجد ها خلف امام واحد خلف ابو بكر الصديق صاحبه الذي يحبه ويعلم انه خيرهم اجتمعوا تمام قال فكشف النبي صلى الله عليه وسلم الستر انس يقول - [00:43:44](#)

قال آآ فكندا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال وجهه كانه ورقة مصحف من من شدة السرور والابتسامة تمام - [00:44:01](#)

وهذي ابتسامة رضا ابتسامة آآ ارتياح عميق جدا جدا وكانوا يظنون انه النبي صلى الله عليه وسلم خارج يعني يصلي بهم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم من يومه. توفي عليه الصلاة والسلام من يومه. هذا الشعور بالفرح - [00:44:17](#)

والرضا والارتياح التام هو يدل يدل انه كيف هذا الموضوع هو من اشد هموم النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى حال الاستقامة فيه اطمأن اطمئنانا اه الوداع. اطمئنانا النهائية. اطمئنانا الالارتياح اللي اللي خلاص يعني تم كل شيه - [00:44:37](#)

واضحة الفكرة؟ وبالتالي همه فيما يتعلق اصحابه وهم عظيم شد جدا غير الهم اللي كان يحدث لهم في شسمه في اه الفقر والقتل وما ادري ايش لا الان هذا فيما يتعلق باستقامتهم بعده - [00:45:01](#)

باستقامتهم بعده. ولذلك الاحاديث الواردة في الفتن كثيرة جدا طيب اه الدائرة الاخيرة وهي ليست الاخيرة فعلا يعني ليست هي كل شيه يعني هي لسا فيه لكن هذي خلونا نختم فيها نختم فيها من ناحية الدوائر الدوائر الاخيرة في - [00:45:19](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي دائرة هم امته من بعده غير الان الصحابة تحديدا هو كان عنده هم خاص بالصحابة من بعده لأ في هم امته بشكل عام - [00:45:41](#)

وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله آآ في ابراهيم آآ فمن تبغني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. وتلى - [00:45:55](#)

قول الله في عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم امتي امتي امتي امتي وتعلمون ان هذا اعم من ان يكون متعلقا بالصحابة فقط امتي امتي - [00:46:16](#)

فنزل اليه جبريل مخبرا عن الله سبحانه وتعالى ان قل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك هذا في صحيح الامام مسلم. وكذلك اه كم الاحاديث التي فيها لا تقوم الساعة - [00:46:35](#)

حتى لا تقوم الساعة حتى ايش هذي؟ ايش دلالتها التي يكون فيها حتى فتن اشكالات كذا ايش دلالتها هذي؟ اهتمام داخل اهتمام انه ايش اللي يا جماعة انتبهوا يعني ترى حيصير كذا ترى انتبهوا ترى حيصير كذا ترى واضح الفكرة - [00:46:52](#) ولذلك ليس لم يكن فقط يحذر انه حيصير لا يوجه وانا اظن ان من اعظم الاحاديث الواردة في ذلك هو حديث عبد الله بن عمرو ايضا. الاخير كان عبد الامام بن عمرو بن عمرو حديث اخر - [00:47:13](#) وهو حديث ايضا من الاحاديث الجامعة التي تستحق ان يتحلق حولها وتستخرج كنوزها وفوائدها. حديث في صحيح مسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان منا من هو في جسره ومنا من هو ينتظر او كذا - [00:47:26](#) قال فاذا منادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة جامعة فجمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن اه لم يبعث نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم ويحذرهم - [00:47:44](#) شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها شف شف النبوة. النبوة ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها انتم تعلمون انه في اول - [00:48:00](#) الاسلام في بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني اول المراحل التاريخية فعلا كانت مراحل عافية مم وجعل عافيتها في وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها تجيء الفتنة او تجيء الفتن فيرقق بعضها بعضا - [00:48:23](#) عشانها كبار الثانية تهون من الاولى ها والاولى تهون من الثانية. الثانية تهون من الثالثة. يرقق بعضها بعضا. لو جات الحالة تجي مصيبة. بس من كثرة الفتن كونها كبيرة. كل واحد اكبر من الثانية. ترققه - [00:48:45](#) وبعضها بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنقضي. ثم تجيء الاخرى فيقول هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل او يدخل الجنة فلتأته ومنيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. هنا التمسك بالاصول وتثبيت اليقين وتعزيز الثوابت - [00:49:00](#) والى اخره فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة صفقة يده وثمره فؤاده ثم اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر - [00:49:25](#) هذا حديث في صحيح مسلم وهو حديث من الاحاديث التي يعني عجيبة في ذكر الحال وما الذي سيحدث وهمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم توصياته في هذا السياق. كذلك الاحاديث - [00:49:40](#) التي فيها آآ حتى التفاصيل الدقيقة اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص او كععاس غانم ثم فتنة آآ ثم آآ - [00:49:53](#) او الاستفاضة المال حتى لا يقبله احد ثم فتنة لا تدع بيتا من العرب حتى دخلت ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمن غاية تحت كل غاية اه ثمانون الفا وهذا الحديث في صحيح - [00:50:17](#) الامام البخاري من حديث او في آآ ابن مالك رضي الله تعالى عنه بس حنشوف اللفظ المالكي كععاص الغنم موتان يؤخذ فيهم كقواص الغنم ثم استفاضة المال ثم فتنة ثم هدنة جميل طيب الشاهد انه اهم امة - [00:50:34](#) النبي صلى الله عليه وسلم حمله هم امته كان هذا ايضا واحد من المصادر التي يمكن ان تسبب الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الان نحن ذكرنا - [00:51:02](#) سبع دوائر وسبع حزم من الدوائر والحزم التي تحتوي في بطنها مواقف كثيرة هي مصادر خارجية للهم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كم عدد المواقف التي تدخل تحت مجموع هذه الدوائر - [00:51:15](#) كم عدد المواقف ها لا تحصى لا تحصى لانه واحدة من الدوائر دائرة الاعداء لو تحسب كم اذى الاعداء من المنافقين ومن اليهود ومن مشتكي قريش ومن مشركي العرب ومن الروم - [00:51:35](#) ها كم المواقف التي كانت تحصل؟ طب والدائرة الاجتماعية؟ طب والدائرة الهم الاصلاحى ودائرة هم اصحابه الحالي وهم اصحابه المستقبلي ودائرة اعباء الرسالة ها هو كل هذه الدوائر من الهم كانت تعيش او كانت عفوا مستمرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

طيب اذا حسبتها حسابا ماديا ها ستقول المفترض انه النبي صلى الله عليه وسلم او خلنا نقول من المفترض عند من يكون عنده مثل هذه ان انه ما يكون ما يسوي ولا شيء - [00:52:16](#)

ما يصور هالشئ مثل ما ذكرت لكم موقف واحد من مواقف التكذيب اللي ذكرناه كفيلة بان تصيب الانسان الذي يعني عنده الصدق والكذا تصيبه خلاص انه بالاغلاق والاكثاب التام. طيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

اطيب الناس نفسا واكثرهم حلما. وآآ قال جليل ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وهداك الاعرابي يجي يشد هذي اللي تتكون ما ذكرناها كمان نادي - [00:52:52](#)

هذي اللي هي دائرة دائرة معالجة الناس معالجة الناس هذي الدائرة دائرة ترى كبيرة جدا ذاك الاعرابي وهذا برضه من الاحاديث اللي هي مدرسة كبيرة. يأتي فيجذب الرداء حتى يترك الاثر على عنق النبي صلى الله عليه وسلم وش يبغى - [00:53:07](#)

توا فلوس طيب يعني يعني اذا اذا انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه شيئا تمام؟ لكنه لم يعاقبه فكان تقول يا الله عجيب سبحان الله! كيف يعني تحمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

انس انس هو حاضر الموقف انس يقول فتبسم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء هذا حديث صحيح. تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء طيب - [00:53:46](#)

ايش المستفاد من هذا كله؟ ونحن نتكلم عن الهم والحزن. طب هل حزن النبي صلى الله عليه وسلم هل اهتم؟ نعم وذكرنا صورا صورا من الهم والحزن عند النبي صلى الله عليه وسلم قال جلس يعرف فيه الحزن - [00:54:01](#)

آآ غضب في مواقف هذي من معالجة الناس اللي هو قال ما رأيته غضب في موعظة كما غضب يومئذ في اهم اصحابه في قضية الحديبية لما اهتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:15](#)

ها والى اخره من طب هو هو اهتم عليه الصلاة والسلام حزن ولكن ولكن كان لديه من مصادر القوة ومصادر الصبر ومصادر الانشراح ما امكنه به باذن الله تعالى من تجاوز - [00:54:26](#)

ان تكون هذه الدوائر مقعدة للانسان واذا كانت هذه السلاسل من الحلقات هي متوجهة الى الشاب المستقيم الذي يرجو ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويسير في طريقه فيعني ان تتذكر هم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:47](#)

ان تتذكر ما كان يعالجه ان تتذكر ما كان يعالجه هذا المفترض يخفف شيء من الهموم صح واحيانا يجعلك تستحي وتقول لماذا يعني ليش ليش انا يعني اهتم على شي - [00:55:04](#)

وطبعا هذا يخفف عنك باعتبارات باعتبار اذا كان من هو اشرف مني واعلى مني مكانته عند الله بالا مقارنة هو سيد المرسلين قد اصيب بكل هذا. طب انا ايش انا ايش عشان ما اصاب - [00:55:23](#)

ها انا اسف عشان ما اصاب. هذا واحدة من صور تخفيف الهم بتذكر هذا المعنى ها معنى اخر انه طيب انا همومي قليلة مقابل هموم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يعني ما اقتدي فيه - [00:55:40](#)

اقتدي فيه في الصلاة واقتدي فيه في الزكاة اقتدي فيه ما اقتدي فيه في الصبر ما اقتدي به في الصبر في التحمل في تمام طيب اه اذا يعني هي مدرسة كبيرة جدا للانسان المسلم المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم ان اه ان - [00:55:55](#)

يستلهم النموذج النبوي. طيب باقي بعض النقاط سريعا نحاول نختمها احنا اخذنا ستة وخمسين دقيقة. آآ سريعا اه ايش في اه مثبتات او مصبرات اه يعني يستجلبها الانسان يستجلبها الانسان في حال مواجهة الهموم والاحزان في حياته - [00:56:15](#)

طبعا هو بصراحة يعني مفروض ان احنا كمان نذكر مجموعة من الدروس الاخرى في فيما يتعلق بدوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لانه بس يعني ما يعيكم - [00:56:37](#)

الاستنباط ان شاء الله والاخذ والاعتراف من المدرسة النبوية في التعامل مع الهموم والاحزان. لانه في اشياء كثيرة حقيقة تؤخذ. لكن نتجاوز الان اه ايش فيه؟ كيف الواحد ايش في؟ خلنا نقول مثبتات معينة مصبرات يعني وسائل ادوات - [00:56:47](#)

جاءت بها الشريعة للتعامل مع الهموم والاحزان التي تمر بالانسان طيب بما احنا بما ان احنا ذكرنا الدوائر خيلنا نقول الوسيلة الاولى

هي الاقتباس الاستهداء والاستفادة الى اخره استجلاب انا - [00:57:11](#)

من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الهموم. طيب ايش الدليل الشرعي على انه استجلاب مثل هذا هو وسيلة من

وسائل دفع الهم على انه ليس بالضرورة ان يكون هناك دليل شرعي معين يعني وانما - [00:57:36](#)

الواقع هو كذلك يعني انت حينما تتذكر مثل هذا تجد الاثر لكن ايش في دليل شرعي يدل على ان معنى الاستجلاب لمواقف مشابهة اه يكون فيه تصبير وتثبيت ايش فيه؟ القرآن نفسه سوى كذا مع الرسول. يا سلام! القرآن عمل اه يعني الله سبحانه وتعالى انزل اية عن

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى - [00:57:54](#)

قبل قليل ترون آيات سورة الانعام ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

ولقد كذبت رسل من قبلك. فصبروا على ما كذبوا واذوا. حتى اتاهم نصرنا - [00:58:17](#)

ولا نبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. اذا واحدة من الوسائل الشرعية

الاساسية في تخفيف الانسان الهم عن نفسه هو ان يرى - [00:58:38](#)

ويستفيد من مواقف من قبله من العظماء الذين تعاملوا مع الهموم وعلى رأسهم محمد عليه الصلاة والسلام وكيف انه الهموم ليست

مقعدة للانسان وليست مقيدتنا للعمل وليست مقعدة وليست ليست نهاية الدنيا وليست نهاية كل شيء وان وجود الهموم في حياة

المصلح شيء طبيعي ترى هذي - [00:58:53](#)

تقدر تسميها وسائل وسيلة لحالها تقدروا تقولوا الوسيلة الثانية هي الادراك بان الهموم والاحزان ليست نهاية اللي مهتم بهذي النقطة

ممكن يفردها كوسيلة وهي في بطن الوسيلة الاولى يعني مما يستفاد من سير المصلحين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم من

سير الانبياء والمصلحين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

هي ان يدرك الانسان ان وجود الهم في حياة الانسان العظيم هو شيء طبيعي جدا جدا بل يكون كثيرا بل الشريعة تقول انه اشد

الناس بلاء هو هم الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل. وان هذا لا يكون مقعدا ولا يكون نهاية الطريق ولا يكون ولا يكون ولا يكون -

[00:59:41](#)

بالعكس طيب اذا هذه الوسيلة الاولى. الوسيلة الثانية التي يتصبر الانسان ويستعين بها على مواجهة الهموم والاحزان هي وسيلة

تذكر الثواب الاخروية وما ينتظر الانسان آآ طبعا ليس فقط الثواب الاخروي وانما حتى العاقبة الدنيوية - [00:59:58](#)

ها العاقبة الدنيوية لهذا الطريق لطريق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مما يصبر الهم. الادلة على ذلك كثيرة من ناحية العاقبة

في الدنيا حديث خباب انه انتم الان ترى في عذاب الا تدعوا لنا الا تستنصر لنا ترى والله ليسيرن الراكب من صنعاء الى حضرموت -

[01:00:21](#)

لا يخاف الا الله والذئب على غنمه. ها طيب وايضا وايضا اه نعم اه مثل الاشارة التي اشارت اليها الاخت. في بس لكن في سورة اه

الاعراف يمكن تكون اوضح - [01:00:39](#)

آآ قالوا اوذينا آآ من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر لا لا ان الارض لله

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا. طيب اه مم - [01:00:56](#)

اما الثواب الاخروي واثره في معالجة الهم. اثره في معالجة الهم ايش ايش ايش فيه ادلة كذا واضحة لآ مم ايش اشهر حديث وارد

في الهم ايش هو؟ اشهر حديث - [01:01:17](#)

اشهر حديث نبوي وارد في الهم ايش لا غير الدعاء انه انه اذا امورك بخير؟ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا

ها؟ الا كفر الله - [01:01:43](#)

بها من خطاياها هذا معناه بلسم يعالج جراح الهموم المحزون انه ترى في ثواب اخروي لانه تعرف في الحديث حتى الشوكة يشاكها.

حتى الشوكة يشاكها ها وكذلك ما جاء في هموم معينة بثواب خاص اخروي - [01:02:03](#)

مثلا في البخاري تأملوا الحديث العظيم البخاري قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ما لعبد مؤمن عني جزء اذا قبضت

صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ما لعبدي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه - [01:02:32](#)

من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة وتلك المرأة السوداء التي تتكشف وتصرع وقالت يا رسول الله ادع ادعو الله لي فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت وهو خير لك - [01:02:57](#)

انا يعني اختيار هذه المرأة غريب يعني عجيب. قالت اصبر ابيه تخيل هي تعاني من اصبر لكني اذا سقطت اتكشف فادعو الله ان لا اتكشف بس فدعا الله لها ان لا تتكشف - [01:03:18](#)

وكذلك قال ايش التكملة الحين صورت فهو خير لك كذا كذلك حديث اخر وهو آآ في اي نعم حديث ابنه بيتي آآ ابنوا لعبدي بيتا سموه بيت الحمد كذلك حديث في الضرير - [01:03:39](#)

آآ ان عوضه الله بهما الجنة آآ عموما استعمال الشريعة لوسيلة ذكر العاقبة الاخروية والجزاء الاخروي للتعامل مع الهموم الدنيوية سواء بشكل عام الهموم العامة او الاشكالات خاصة هذا مبدأ شرعي واضح وكثير وكثيف جدا وهو من اعظم من اعظم ما يعين

الانسان - [01:03:59](#)

على الصبر واذا قالوا واذا كانوا قد قالوا ما اضيق العيش لولا فسحة الامل ها فانه ما اضيق العيش لولا تصبر الانسان بالاخرة صح ولا لا في ظل الهموم والغموم التي تكتنف الانسان ايش اللي يصبرك - [01:04:30](#)

ايش اللي يصبرك طيب مما يزيد هذا المعنى وضوحا هو ان تدرك ان وظيفة الانسان في هذه الدنيا التي ادخلته الجنة اختصرت اختصرت في كلمة الصبر اقتصرت مسيرتك شفت مسيرتك اللي خمسين سنة او ستين سنة وانت تعبد الله - [01:04:53](#)

ها ثم تدخل الجنة بما كنت تعمل هذي بما كنت تعمل في الستين سنة السبعين سنة تعرف في القرآن الكريم بالصبر كلمة صبر بس نعم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. صبرتم هذي صليتم وزكيتم لانها تشمل الصبر على طاعة الله -

[01:05:20](#)

او الصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله. وش باقي؟ خلاص هي هذا هو هذا الدين صبر كله صبر هو الصبر تمام؟ سلام عليكم بما صبرتم طيب تو احنا اخذنا مقاصد سور الفرقان قبلكم يوم. تمام - [01:05:44](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اسمع الصفات الصفات ثم اولئك يجزئون الغرفة بما صبروا تمام في سورة الانسان وجزاهم بما صبروا. لا احد يفهم وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. انه جزاهم بما صبروا - [01:06:04](#)

اه على الابتلاءات المعينة هذي لا بس يعني الابتلاء مثلا انه مرض معين ولا شي لا لما صبروا هو هو كل حياة المؤمن صبر اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون - [01:06:23](#)

تمام طيب اذا واحدة من اهم وسائل المعالجات الشرعية لبوابات الهموم والاحزان والغموم هي التصبر والتعزي بالمصير الاخروي والادراك بان هذه الحياة بشكل عام بالنسبة للمؤمن هي مختصرة في كلمة الصبر - [01:06:39](#)

وان العاقبة حميدة جدا ومن جملة ذلك التصبر بعاقبة الدنيا الدنيا والتي يدخل فيها قول الشاعر ما اطيع العيش لولا فسحة الامل. وهنا وهي بالمناسبة وسيرة قرآنية. استعملها الله مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:57](#)

في قوله والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى وتذكرون في مقاصد سورة الضحي ولا الآخرة خير لك من الاولى من من المفسرين والعلماء من قال الآخرة - [01:07:15](#)

ليس فقط الآخرة الآخرة الآخرة. آخرة امرك وسوف يعطيك ربك فترضى. في الدنيا وفي الآخرة واضح؟ وتعرفون انه سورة الضحي سورة مؤنسة للنبي صلى الله عليه وسلم ومعالجة اه ما وجد. طيب الوسيلة الثالثة طبعا تعرفوا احنا ذكرنا وسيلتين ترى في

بطنها وسائل في بطنها وسائل هي ليست - [01:07:31](#)

عناوين عناوين معينة. اه الوسيلة الثالثة الوسيلة الثالثة هي وسيلة اتخاذ الاسباب والشجاعة وعدم الاستسلام وذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم أيضا اليوم صحيح مسلم هو عادة البخاري - [01:07:58](#)

في صحيح الامام مسلم أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير

احرص على ما ينفعك. ايش واستعن بالله ولا تعجز - [01:08:30](#)

هذي احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزها هذي من اعظم الوسائل خلنا نقول من اعظم العناوين الشرعية الجامعة التي تقول انك وان كنت تتعزى بالاخرة وان كنت تتوكل على الله وان كنت وان كنت فلا تكن ضعيفا - [01:08:54](#)

فلا تكن ضعيفا ولا تكن امعة احرص على ما ينفعك ها؟ ولا تكن مستسلما استعن بالله ولا تعجز طيب ولا تستسلم للخواطر السيئة وللهموم والاحزان اللي هي تكلمة الحديث ولا تقولن - [01:09:17](#)

لو اني فعلت كذا او هيش كانت واذا اصابك شيء؟ اذا اصابك شيء اي وان اصابك شيء فلا تقل اني لو فلا تقل فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا - [01:09:40](#)

هذي ايش؟ الخواطر صح الخواطر واللوم والندم واعادة الكلام واعادة انه ليش وايش اللي صار وانا اللي غلطان ولو كان انا ما تصرفت بهذي الطريقة ما كان صار كذا ولو لا تقل - [01:09:53](#)

لا تقل انتهى ها ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. طيب لو انا اخطأت تمام لو انا اخطأت اصح خطأي استغفر اذا كان الذنب استغفر واتوب اذا كان خطأ هذا اصح الخطأ بس لا لا تقل لو اني ولو اني ولو اني لان هذا مفسد للدين والدنيا - [01:10:10](#)

فهو مفسد للدين من جهة ايش ايوا من جهة الاعتراض على القدر وتبدأ تدخل فيه تمام ومن جهة الدنيا ولذلك لما حاج تحاج ادم وموسى قال فحج ادم موسى مم - [01:10:30](#)

موسى عليه السلام قال لادم قال اه يعني انت اخرجتنا من الجنة. اخرجتنا من الجنة فقال آآ تلومني على شيء قدره الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض هنا الاحتجاج بالقدر على ايش - [01:10:51](#)

على ايش اللي هي ايه يعني احتجاج بقدر على المعصية ولا على لا ليس على المعصية. لا يجوز الاحتجاج بالقدر على المعاصي احتجاج بالقدر على المصيبة. المصيبة اللي هي ايش - [01:11:08](#)

هي خلاص. اما اما الاكل من الشجرة ربنا ظلمنا انفسنا ما قال مقدر علي ربنا ظلمنا انفسنا. احنا نحن ظلمنا انفسنا نحن مكلفون ومحاسبون وقصرنا في هذه ونحن ظلمنا انفسنا ونعترف. بل ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [01:11:25](#)

لكن ما ترتب على هذه على هذه المعصية ها هذا قدره الله عليه تمام فقال اتلومني على شيء قدره الله علي قبل ان يخلق السماء والارض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - [01:11:49](#)

فحج ادم موسى غلبه في الحجة جيد؟ اما الاحتجاج بالقدر على على المعصية فهي طريقة المشركين. وقد ذكرها الله في القرآن وبين لا في سورة الانعام مم واظن في النحل كمان - [01:12:05](#)

هم قالوا ان شاء الله صحيح لو شاء لو شاء الله ما اه ما ما اشركن ولا اباؤنا ولا حرمانا من دونه من شيء تمام؟ شف لو شاء الله ما اشركنا يعني مو كذا هذا الاستدلال بالقدر عن المعصية - [01:12:28](#)

واضح؟ لذلك ذكرها الله سبحانه وتعالى في سياق الذم واضح طيب الخلاصة الوسيلة الثالثة آآ الشرعية تمام؟ طبعا بالمناسبة هي الوسيلة الشرعية في الاصل لكن الناس اليوم في كتب شسمه تطوير - [01:12:47](#)

بالذات وكتب كثير من الكتب التي تتكلم عن المصاعب الحياتية وما ادري ايش دايم يعني عندهم قواعد في هذا في هذا الباب دائما يتكلموا عنها. لا تبكي على اللبن المسكوب ولا ما ادري ايش وخلص وحط حاجز بينك وبين - [01:13:04](#)

تدري ايش ولا تخليني تمام هنا في الحديث احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا تعجز وفيها في البداية المؤمن القوي خير ما احب الله من المؤمن الضعيف. تمام وفيها ولا تقل لو اني لو اني فعلت كذا وكذا. تمام؟ تعرف احيانا تطرح كانها كذا شي في البعض الكتابات

الان - [01:13:17](#)

العود والبدء فيها وتفتيق هذا المعنى الى درجة واحيانا عرضه كأنه اكتشاف ويعني ترى اختصر وفي جمل في البدايات طبعا ما في اشكال يعني بالعكس احيانا يكون من الشيء الجيد انك انت تستفيد من هذي المظلة النبوية وتذكر تحتها وسائل وكيف وسائل حياتية

جيد بس انه ترى بس برضو - [01:13:42](#)

ترجع انه ترى في مظلة نبوية للموضوع طب هذي وسيلة مهمة لذلك لذلك لا تأخذ في الهم دور الضحية الضعيفة المساقة الى المسلخ جيد فعلا اللي هي متمثلة في قول الاطفال كلهم ما يحبوني كلهم يضربوني كلهم مدري ايش سووا في تمام اي ترى - [01:14:03](#) كثير من الكبار يسووها بس بالفاظ اخرى ما يقول كلهم ما يحبوني كلهم ما ادري ايش بس بالفاظ اخرى تمام؟ فعلا فعلا ترى الحديث يقول لك لا تصير كذا لا تصير ضعيف - [01:14:27](#)

تصير ضعيف المؤمن القوي خير احب الله من المؤمن الضعيف طيب اه من الوسائل ايضا التي جاءت بها الشريعة وهي وسيلة مهمة جدا تهم الانسان المصلح السائر المستقيم الى اخره - [01:14:39](#) هي الدعاء الدعاء. قال انس بن مالك كما في البخاري خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا او عشر سنين. خدمت النبي صلى الله عليه وسلم خدمت النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا لاحظوا الان هو يذكر كذا عنوان عنوان من العناوين التي حفظها من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:51](#)

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه كثيرا. كثيرا ما يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل كثيرا بعدين انا اجبني ربطها كذا انه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول يعني تعرف الحين لما يقول مثلا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بكذا تمام؟ او سمعته دعا بكذا - [01:15:08](#)

تدل على انه سمع ودعا مرة مثلا اذا كان دعا بصيغة الماضي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بكذا اي تدل على معنى اكثر من حيث الاستمرار اكثر من دلالة سمعته دعا. جيد؟ لكن ايضا ليست مثل قولهم - [01:15:34](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول مثلا تعرفوا مثلا من اكثر الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث انس ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:15:51](#)

وقنا عذاب النار لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرها ضمن دعائها او يدعو بها مثلا كان يكثر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولها في الحلف لا ومقلب القلوب - [01:16:02](#) تمام وهنا هذه الصيغة تدل على الكثرة. انس ايش يقول؟ يقول طبعا تدل على اكثر من اتجاه. خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول انه خلال فترة - [01:16:11](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ترى كان النبي صلى الله عليه وسلم واحد من الادعية اللي يكثر منها في كل هذه العشر سنوات ونصه وقال فكان كثيرا سمعته كثيرا يدعو الله - [01:16:22](#)

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ظن والجبن والبخل آآ ولذلك الدعاء الدعاء واحدة من واحد من اهم الوسائل التي يستعين الانسان بها على الهم الوسيلة الاخيرة هي ليست الاخيرة بس احنا بنختم فيها - [01:16:32](#) هي وسيلة يعني ليست جديدة عما ذكرته سابقا من وسائل لانه قلت لكم وسائل هي عناوين تحتها اشياء كثيرة اللي هي وسيلة تذكر تذكر او استحضار دوام استحضار الظرف الزماني الذي حصلت فيه هذه الهموم والمشاكل او تحصل فيه وهو ظرف الدنيا - [01:16:55](#)

مجرد استحضارك طبعا بقدر صفاء هذا الاستحضارها مجرد استحضارك لهذا المعنى المفترض وانه بذاته لا اقول ينهي الهم لان الهم غلاب مم الحم غلاب لكن لكنه واحدة من الوسائل الاساسية للتصبر وللتعامل مع هذه الهموم - [01:17:21](#) وهو ايش؟ تذكر ايوا انه ترى هذه الهموم هي في مربع الحياة الدنيا. طيب ايش يفيد هذا؟ يعني ايش يفيد اشياء يفيد اشياء واحد منها واحد منها انه حيخلص - [01:17:45](#)

هيخلص هيخلص وانا حيخلص بالموت المهم انه حيخلص. يعني حييجي يوم ويخلص اما نسأل الله العافية عذاب النار. قال الله فيه ان عذابها كان غرامة غرامة مو لازم ما يخلص - [01:18:03](#) هذي المصيبة شف مصيبة طبعا بعكس ذلك اي نعيم في الدنيا اي نعيم في الدنيا مشكلته انه حيخلص هيخلص صح وفي نفس الوقت كمان انه آآ ما هو صافي لذلك واحدة من اعظم - [01:18:19](#)

صفات النعيم في الجنة انه ايش؟ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما لا يمسهم فيها  
نصب آآ والنعيم مقيم ها؟ مقيم - [01:18:37](#)

فهذا كله من الفرق. طيب فمجرد استحضار ان هذه الهموم هي في دائرة الدنيا خاصة مع المعاني السابقة هل هي من قبلي ابتلي  
والانبياء ابتلوا وهم الناس كذا وبعدين نستعن بالله ولا تعجز وكذا وكذا الى اخره - [01:18:54](#)  
اه لا في وحدة وسيلة لازم نختم فيها حرام انقزها حق والله في كثير خلاص ماشي طيب فاء تذكر انها في ظرف الحياة الدنيا واحد  
واحدة من اهم الامور المعينة على - [01:19:13](#)

تخفيف ومواجهة هذه الهموم آآ كما قلت من وجوه كثيرة. الوجه الاول هو انها بتخلص انا بتخلص تمام؟ الوجه الثاني الوجه الثاني  
انها بظرفها الزماني المحيط المحيط بها هي نسبية ونقطة وباءة في مقابل ظرف زماني اخر فيه محتويات اخرى - [01:19:30](#)  
اما سبئة جدا او حسنة جدا يعني المعنى الاول في اعتبار ان الدنيا ظرف زماني يخفف عنك الهم المعنى الاول او الوجه الاول هو  
ايش انه بتخلص. الوجه الثاني انه هذا نسبيا بالنسبة لما بعده هو ليس بشيء اصلا غير انه بيخلص - [01:19:59](#)

غير انه يخلص ايوه هو فكرة انه يعني مين اللي يقدر؟ مين اللي يقدر؟ وهنا هنا لحظات لحظات الصفاء الكبرى يعني مين اللي يقدر  
كذا يخرج شوية ويتأمل العشرين والثلاثين سنة اللي عاشها وما كتب الله له مما بقي ثلاثين عشرين سنة - [01:20:17](#)  
كذا ويقدر يتأمل انها بكل تفاصيلها وناسها وعلاقاتها وهمومها واحزانها ومشاكلها وافراحها كلها كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم  
قام وتركها انت ماشي سفر مسيرة شهر جيت الظهرية مع حر الشمس نزلت تحت - [01:20:40](#)

شجرة الكسر حدة الشمس طلعت الناقة ومشيت بصل للهام مع نبينا محمد. خلصت خلصت هذي مو خلص انت انت تهونها لما تقول  
خلص عمري لا مو هو خلص عمري خلصت كل ديك الحياة كل ما مر عليك وقت المدرسة كل مشاكل المدرسة وهمومها واختباراتها  
الى اخره - [01:21:08](#)

وقت ايش اسمه الزواج همك بالزواج وانه مدري ايش حيصير وبعدين همك داخل الاسرة الاولاد وهمك الاصلاح وما الى اخره وهمك  
في مشاكل الناس اللي حوله وهمك في الجار المزعج وهمك في المدري مين - [01:21:34](#)  
تمام ومو بس همك الحل للحظات الجميلة واحلامك وامالك وسعادتك واللي تحقق ومعارفك مين اللي يقدر يصفوا ويتخيل ان هي  
كلها على بعضها هي عبارة عن لحظة عبور ها؟ لحظة عبور - [01:21:53](#)

طب الا يعين هذا ويصبر على التعامل مع الهموم هم في بس بقدر الصفاء لا ما عايش تضربني. بس بقدر الصفاء زيد لذلك نعمة لما  
تيجي عند النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يفسر لك ليش؟ كيف النبي صلى الله عليه وسلم قدر يتعامل مع هذه كله هو - [01:22:16](#)  
يعني ما تتخيل انت يعني كل تلك الهموم في حياته صلى الله عليه وسلم كيف هذا يفسر لك لذلك كلما اقتديت من النبي صلى الله  
عليه وسلم كلما اخذته بقبس - [01:22:37](#)

آآ نموذج واضح منها لمن جاء عمر بن الخطاب بكى النبي صلى الله عليه وسلم نايم على السرير واثر على جنبه. تمام؟ قال يا رسول  
الله فارس الروم فيما هم فيه وانت رسول الله - [01:22:47](#)

عمر كذا يتكلم بحرقة حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم او في شك انت يا ابن الخطاب مم انما او اولئك قوم عجلت لهم  
طيباته في الحياة الدنيا او اما ترضى في رواية اما ترضى - [01:23:02](#)  
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة فاهم يعني السياق انه اما ترضى ان تكون ام الدنيا ولنا الآخرة الواسعة بما فيها واضح الفكرة فا مما  
يعين عليه بس هي هي ايش المشكلة؟ المشكلة انك انت - [01:23:20](#)

ابن الطين ابن الارض ابن الدنيا وهذي المعاني الروحية ما تقدر تستحضرها دائما ما تقدر ايه ما تقدر تكون سماوي دائمة فطبيعي راح  
تتقلك الهموم والاحزان والى اخره يعني هو اصلا مجرد انه الهم يؤثر عليك او يحزنك هذا مو معناه انك لسة - [01:23:41](#)  
ابدا. بس هي الفكرة انه مما تتصبر به وتتجاوز به القضية انه ترى هذي كلها مو بس هي هي وما يقابلها من السعادة والخير من كله  
راح يخلص وكله عبارة عن - [01:24:04](#)

مرحلة ولذلك كم جاء في القرآن التذكير بهذا المعنى ها؟ معنى ان الدنيا الدنيا تمام؟ وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث العجيبة في هذا المعنى آآ في الدنيا كانت لا غيركم في الدنيا كأنك غريب من الاحاديث العجيبة جدا - [01:24:20](#)

خلني بس اجيبه بلفظه لانه حديث عجيب في صحيح مسلم اليوم صحيح مسلم هو اشبه هذا ما يضغط طيب هذا الحديث برضه من الاحاديث الجامعة حديث جامعة والله العظيم تتحلق حوله وتصف المقاعد وتجلس - [01:24:42](#)

ها وترکز في الدرس وتسمع ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم. عجيب عجيب الحديث ولاحظ ها ترى كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم مين؟ الصحابة. الصحابة اللي هم اصلا مضحكين وما ادري ايش تمام. طيب ايش يقول - [01:25:06](#)

هذا حديث جابر في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية. عالية منطقة في جنوب المدينة والناس كنفيه فمر بجدي اسك ميت - [01:25:24](#)

اسك عيب في في الجدي في اذنيه تمام جدي اسك وميت. ميت فتناوله فاخذ باذنه. مسك النبي صلى الله عليه وسلم اذنه. مكان العيب اللي فيه. فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم - [01:25:44](#)

مين يشتري بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه لانه اسك. لو كان حيا لكان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت - [01:26:03](#)

فقال فوالله لا الدنيا اهون على الله من هوان هذا عليكم الدنيا هذي كلها مو الدنيا اللي هو عمرك انت كله كل الدنيا كلها من زمان البين قيام الساعة - [01:26:25](#)

والله للدنيا اهون على الله من هوان هذا عليكم في سورة في الهوان اشد من هذي جدي ميت واسك مين يشتري بدرهم؟ يا رسول الله لو كان حي ما نبغاه معيب - [01:26:45](#)

شفت هذي الدرجة من الهوان هذه الدرجة من انه ما ما يعني ميت ولا شيء بالعكس ميت ودك تشيل وترميه يعني خلاص يعني والله بعدين نشوف القسم والله ها للدنيا - [01:27:09](#)

اهون على الله من هوان هذا عليكم هنا انت تقدر تعرف ليش ابتلوا الانبياء وليش صار تسلط الكافرين وليش فيه فتن وليش فيه منافقين وليش في ناس ما تسوى التراب اللي تمشي عليه عايشين وماسكين اه مناصب ومسؤوليات ومتسلطين على الناس وهم - [01:27:25](#)

التراب العالق في النعال ترى الدنيا هي كلها على بعضها عند الله ما كان عند الله شيء اصلا واضحة الفكرة طيب هذا يعني ان اتجاوز الهم ولا ما يعين نعيم طبعا نعيم. يعين على تجاوز الهم - [01:27:51](#)

يعين على التعامل مع الهموم. انه تذكر تذكر انه مهما حصل غير الثواب الاخروي والان هذيك تكلمنا عنها الوسائل وغير الدعاء وغيره. مهما حصل مهما حصل ترى هذا كله اسمه ظرف دنيا. راح يخلص - [01:28:17](#)

حيخلص عليك اليوم بكرة ما انت ضامن ترى اليوم تعيش لبكرة السنة الجاية بعد عشرين سنة بعد ستين سنة المهم انه راح يخلص وراح نخرج وتذكرة عبور محطة كم محطة انت مريت فيها في حياتك؟ محطة باص ولا محطة قطار ولا محطة - [01:28:37](#)

ها بالنسبة لحياتك المحطة اللي وقفت فيها مرة اخذت فيها تذكرة ومشيت ولا طيارة ولا اي شي ايش تعني بالنسبة لبقية حياتك؟ ولا شي وحدة من المحطات الدنيا هذي كلها هي هذي هي هكذا - [01:28:56](#)

كنت ساذكر الوسيلة الاخيرة وهي اه ضرورية صراحة فلذلك يعني ثلاثة؟ لا لا ما فلذلك بس بشير عليه والله ما ما في وقت فعلا آآ صار ساعة ونص الان ما ما في وقت - [01:29:12](#)

اه اللي هي قضية وجود الاصدقاء الصالحين العقلاء في حياة الانسان من اعظم الوسائل المعينة في تخفيف الهم على الانسان واذا اردنا ان نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا قد كان حاصلا في حياته ومتمثلا في صورة ابي بكر الصديق او في حالة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى - [01:29:29](#)

انه على الدرجة العليا لذلك في البخاري لما جاء ابو بكر الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصل بينه وبين عمر سوء

تفاهم اه جاء يعتذر من - [01:29:50](#)

اه ابو بكر الصديق جاء يعتذر من عمر هو هو ابو بكر الصديق يقول انا اللي اخطأت تمام؟ فجاي اعتذر من عمر فعمر رفض كان زعلان تمام فذهب ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر مباشرة استيقظ انتبه - [01:30:07](#)

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ جاء وعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ابا بكر قد اهتمم مم بسبب موقف شخصي لان هذا ما له بموقف دخل في القضية الاصلحية لا موقف شخصي - [01:30:25](#)

آآ خاف ابو بكر على عمر ابو بكر خاف على عمر خاف من غضب النبي صلى الله عليه وسلم على عمر تمام فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم - [01:30:39](#)

يعرف مكانته عند النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم حيغضب على عمر حتى لو كان ابو بكر هو الغلطان تمام؟ من مبدأ ايش؟ المبدأ الشمولي الكلي انه هذا ابو بكر لا احد - [01:30:55](#)

يزعله هذا ابو بكر كما قلت لك في السياق الشخصي. اما اذا في سياق اخر لا وقد حصل هذا كما في صحيح مسلم يوم قال لعل يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لان اغضبتهم لقد اغضبت ربك لمن كان في صهيبي في موقف مع ابو سفيان ما بذكره الان - [01:31:10](#)

عشان الوقت بس قال قال يا عمر آآ طبعا تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم او غضب او شيه فخشي ابو بكر فقال يا رسول الله والله كنت اظلم - [01:31:28](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت اليكم فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقت هم وواساني بنفسه واهله وماله فهل انتم تاركون لصاحبي هذا كلام يقوله لمين ها العمر العمر طبعا الخطاب للجميع فهل انتم تاركوا لذلك لذلك من اعظم الشؤم - [01:31:39](#)

من اعظم الشؤم والسخط وعدم التوفيق والبؤس وظلمة الوجه وظلمة الحياة ما يعيشه الرافضة الذين يتغذون على لعن ابي بكر الصديق وسبه وشتمه تعرفوا يسموه صنم قريش ابو بكر وعمر - [01:32:08](#)

الى الان ترى الى الان الى الان يلعنونهم ويسبونهم على الاقل على الاقل ناس كثير منهم يعني شؤم هذا هذا كافي فقط في الشؤم وسواد الوجه تخيل موقف ابو بكر الصديق هو المخطئ فيه - [01:32:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هل انتم تاركوني صح؟ هل انتم تاركوا لي صاحبي تمام هو هو موقف خلاف عادي فكيف اعوذ بالله باللعن والسب والشتم الاتهام لذلك يعني - [01:32:45](#)

هذا هذي هذا وحده فقط علامة على عدم التوفيق على الخذلان على على الى اخره آآ فقال ايش؟ وواساني الحديث وواساني بنفسه وهذه المواساة في مقابل ايش مقابل الهم والشدة اليس كذلك؟ اذا وجود الاصدقاء في حياة الانسان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المتوكلين وهو الذي - [01:33:00](#)

كان يكثر دائما من الدعاء اعوذ بك من الهم وو لكن واحد من الوسائل التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم وعاش هي وسيلة الصداقة الصحة الاخوة اذ يقول لصاحبه - [01:33:30](#)

ها؟ ايه لا شك انه من من نعم الله على نبيه آآ ومصطفاه عليه الصلاة والسلام ان جعل له مثل آآ ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة يسندونه ويؤازرونه - [01:33:44](#)

وكما وصفهم الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح والذين معهم اشداء على الكفار الرحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلكم اثر في التوراة ومثل في الانجيل وهنا الشاهد - [01:34:02](#)

كزرع اخرج شطأه فازره. هذا مؤازرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستغلظ فاستوى على اه سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار الى اخره فان تكون وحيدا معناه انك تعين الهم على نفسك وان تكون مع اصدقاء ذوي عقل ورشد وحكمة لذلك - [01:34:14](#)

من اعظم ما تدخره للهموم من اعظم ما تدخره للهموم صديق صادق راشد عاقل هنا تتذكر هموم رجال في اموم كثيرة وهم من الدنيا صديق مصاحب ها همي من الدنيا صديقة فعلا هو هم هم من الدنيا ها يعني - [01:34:35](#)

يعني ان تجد صديقا تعرف سر المكانة سر البلاد مكان لا صديق به وانه طبعا واذا كان اه سلاما على الدنيا اذا لم يكن بها الى اخره

عموما عموما وجود الصديق الصالح الراشد العاقل المخفف عن المواسي الكذا - [01:34:57](#)

آ هذا من اعظم النعم ومن اعظم المدخرات الهموم بس لا تشتت بزيادة هو الصديق ليس من دوري ان يكون مطبطا تمام على كل واحد مر من جنبك في موية رشت عليك لازم يطبطب على ظهرك يقول لك معليش في ملابس ثانية - [01:35:22](#)  
لا مو للدرجة هذي بس انه اه تستعينان او تستعينون ببعضكم على مجاوزتهم الحياة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ولنا لقاء ان شاء الله قادم في اه اه هذه الجلسات. طب يسأل يقول اه خديجة رضي الله تعالى عنها. انا كنت اقول -

[01:35:42](#)

كنت قبل شوي يوم قلت وان كان كنت بقول هذي الفكرة اللي هي وان كان من اعظم ما يدخل في الاصدقاء او في الصداقة او كذا

اللي هي الزوج الصالح - [01:36:09](#)

ايه لانه الله سبحانه وتعالى سماها صاحبة اصلا. فاذا كانت هي بذاتها تقوم بالدور هذا اصلا فاعظم من اعظم المواقف في السيرة في

تخفيف الاحزان والهموم مع النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة بلا شك - [01:36:20](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:36:35](#)